دعای امام صادق (ع) به روایت ابی یعفور

ادعیه منتخب کافی، فصل دهم: ذکر دعاهای مختصر برای حوائج دنیا و آخرت و آنچه در اينجا ذكر مى‏ گردد سى‏ دعاست.

20. از ثقه جليل ابن أبى يعفور روايت‏ شده: حضرت صادق عليه السّلام اين دعا را مى‏ خواند:

اَللّهُمَّ امْلاَءْ قَلْبى حُبّاً لَكَ وَ خَشْيَةً مِنْكَ وَ تَصْديقاً وَ ايماناً بِكَ وَ فَرَقاً مِنْكَ وَ شَوْقاً اِلِيْكَ ياذَاالْجَلالِ وَالاِكْرامِ

اَللّهُمَّ حَبِّبْ اِلَىَّلِقآئَكَ وَاجْعَلْ لى فى لِقآئِكَ خَيْرَ الرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَةِ وَ اَلْحِقْنى بِالصّالِحينَ وَلاتُؤَخِّرْنى مَعَ الاَْشْرارِ

وَ اَلْحِقنى بِصالِحِ مَنْ مَضى وَاجْعَلْنى مَعَ صالِحِ مَنْ بَقِىَ وَ خُذْبى سَبيلَ الصّالِحينَ وَ اَعِنّى عَلى نَفْسى

بِما تُعينُ بِهِ الصّالِحينَ عَلى اَنْفُسِهِمْ وَلاتَرُدَّنى فى سُوَّءٍ اسْتَنْقَذْتَنى مِنْهُ يا رَبَّ الْعالَمينَ اَسْئَلُكَ ايماناً

لا اَجَلَ لَهُ دُونَ لِقآئِكَ تُحْيينى وَ تُميتُنى عَلَيْهِ وَ تَبْعَثُنى عَلَيْهِ اِذا بَعَثْتَنى وَاَبْرِءْ قَلْبى مِنَ الرِّيآءِ وَالسُّمْعَةِ وَالشَّكِّ فى دينِكَ،

اَللّهُمَّ اَعْطِنى نَصْراً فى دينِكَ وَ قُوَّةً فى عِبادَتِكَ وَ فَهْماً فى خَلْقِكَ وَ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ بَيِّضْ وَجْهى بُنُورِكَ

وَاجْعَلْ رَغْبَتى فيما عِنْدَكَ وَ تَوَفَّنى فى سَبيلِكَ عَلى مِلَّتِكَ وَ مِلَّةِ رَسُولِكَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُبِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَ الْهَرَمِ وَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَ الْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْفَتْرَةِ وَ الْمَسْكَنَةِ

وَ اَعُوذُبِكَ يا رَبِّ مِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ وَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَ مِنْ دُعآءٍ لايُسْمَعُ

وَ مِنْ صَلوةٍ لاتَنْفَعُ وَ اُعيذُ بِكَ نَفْسى وَ اَهْلى وَ ذُرِّيَّتى مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ

اَللّهُمَّ اِنَّهُ لايُجيرُنى مِنْكَ اَحَدٌ وَلا اَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً فَلا تَخْذُلْنى وَلاتَرُدَّنى فى هَلَكَةٍ وَلاتَرُدَّنى بِعَذابٍ

اَسْئَلُكَ الثَّباتَ عَلى دينِكَ وَالتَّصْديقَ بِكِتابِكَ وَ اتِّباعَ رَسُولِكَ

اَللّهُمَّ اذْكُرْنى بِرَحْمَتِكَ وَلاتَذْكُرْنى بِخَطيئَتى وَ تَقَبَّلْ مِنّى وَ زِدْنى مِنْ فَضْلِكَ اِنّى اِلَيْكَ راغِبٌ،

اَللّهُمَّ اجْعَلْ ثَوابَ مَنْطِقى وَ ثَوابَ مَجْلِسى رِضاكَ عَنّى وَاجْعَلْ عَمَلى وَ دُعآئى خالِصاً لَكَ

وَاجْعَلْ ثَوابِىَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَاجْمَعْ لى جَميعَ ما سَئَلْتُكَ وَ زِذْنى مِنْ فَضْلِكَ اِنّى اِلَيْكَ راغِبٌ

اَللّهُمَّ غارَتِ النُّجُومُ وَ نامَتِ الْعُيُونُ وَ اَنْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا يُوارى مِنْكَ لَيْلٌ ساجٍ وَ لا سَمآءٌ ذاتُ اَبْراجٍ

وَ لا اَرْضٌ ذاتُ مِهادٍ وَلابَحْرٌ لُجِّىٌ وَلا ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ تُدْلِجُ الرَّحْمَةَ عَلى مَنْ تَشآءُ مِنْ خَلْقِكَ

تَعْلَمُ خائِنَةَ الاَْعْيُنِ وَ ما تُخْفِى الصُّدُورُ اَشْهَدُ بِما شَهِدْتَ بِهِ عَلى نَفْسِكَ وَ شَهِدَتْ مَلاَّئِكَتُكَ وَاُولُوا الْعِلْمِ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ

وَ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ عَلى ما شَهِدْتَ عَلى نَفْسِكَ وَ شَهِدَتْ مَلاَّئِكَتُكَ وَ اوُلُواالْعِلْمِ فَاكْتُبْ شَهادَتى مَكانَ شَهادَتِهِ

اَللّهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ وَ مِنْكَ السَّلامُ اَسْئَلُكَ يا ذَاالْجَلالِ وَالاِكْرامِ اَنْ تَفُكَّ رَقَبَتى مِنَ النّارِ

مؤلّف گويد: اين دعا را شيخ طوسى در كتاب «مصباح» بعد از ركعت چهارم نافله شب ذكر فرموده: و علاّمه مجلسى روايتى از حضرت صادق عليه السّلام نقل كرده: اين دعا را در نماز وتر بخوان.